المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 01-09-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 14313
المسلسل : 13

الأمم المتحدة تشيد بالمساعدات السعودية وتعاونها في إنجاح العمل الإغاثي

تقدير حكومي وشعبي موريتاني لمساعدات المملكة الإغاثية العاجلة

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	01-09-2007	العـــدد :	14313
الصفحـات :	2	المسلسل :	13

نواكشوط - موفد «الرياض» - محمد السهلي:

■ تعرضت ولايتا قورقل والبراكنه والقرى التابعة لهما مساء أول أمس إلى أضرار كبيرة نتيجة هطول الأمطار عليهما وبكثافة اللتان تبعدان عن الطينطان المدينة التي غطتها الفيضانات السابقة على مسافة ٢٥٠كم مما يزيد من معاناة موريتانيا مع الأمطار التي تأخرت كثيراً وجاءت بكثافة وعرضت الكثير من القرى للأضرار وشردت سكانها.

أعلن ذلك المفوض المكلف بالحماية الاجتماعية والأمن الغذائي السيد جدو ولد عبدالرحمن. جاء ذلك خلال استقباله للوفد السعودي الإغاثي برئاسة الأستاذ إبراهيم الدريويش وبحضور القائم بالأعمال السعودي الأستاذ حمد العقيل.

ونقل المفوض الموريتاني تحيات الحكومة والشعب الموريتاني إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقال لا نستغرب الموقف السعودي معنا في محنتنا وتقديم المملكة لأكبر دعم مالي سيساعدنا على تجاوز محنتنا، واحلال البسمة على شفاه المتضررين خصوصاً وأن المساعدات السعودية لها تقديرها لدى الشعب الموريتاني الذي وإن ابتعد بالمسافات قلم يبتعد بقلوبنا وهناك قرى تحمل مسميات المدن السعودية وهو دليل على عمق العلاقات بين بلدينا.

وأضاف أن المفوضية أرسلت وفداً إغاثيا للمناطق المتضررة مؤخراً لرصد الاحتياجات وحجم الكارثة وكان الوفد السعودي تعرض لهذه الأمطار الكثيفة في طريقه إلى الطينطان.

ومن جانبه أشاد الأمين العام لوزارة الخارجية الموريتانية أحمد محمد قاضي بالمساعدات السعودية واعتبرها الأكبر مقابل ما قدمته الدول الأخرى وقال: المملكة سباقة إلى المواقف المشرفة مع جميع الدول المتضررة ونحمد الله أن وجدنا الدعم المعنوي والمالي من مملكة الإنسانية التي تعودنا منها مثل هذه المواقف التي تعمق أواصر الدين والصداقة كون المملكة قبلة المسلمين وهذا يجعلها في قلب كل مسلم وجهته في اليوم خمس مرات. واستعرض حجم الاحتياجات والأضرار المنسق العام موضحاً أن هناك ٣١٦٠ أسرة شردت من الطينطان و٩٠٠٠ أسرة من القرى القريبة الذين راحت أملاكهم وتجارتهم ومصدر رزقهم حيث يأتون لطينطان صباحاً لمزاولة التجارة ويعودون في المساء إلى قراهم وتحتاج إلى ٢١٠٠ طن حبوب و١٠٠ طن زيوت و٩٨ طن سكر في الوقت الحاضر لسد العجز خلال الشهرين القادمين كما أننا بحاجة إلى عودة المدارس ومستلزمات الدراسة وسنضطر للتدريس في الخيام المكشوفة ولا يوجد لدينا سوى مستوصف واحد تدمر مع أليائه.

وتحدث رئيس الوفد السعودي الإغاثي الأستاذ إبراهيم الدريويش أمام عدد من مسؤولي المنظمات العالمية وأمين عام الخارجية وأمين عام وزارة الداخلية والمفوضية المساعدة مستعرضاً حجم المساعدات السعودية التي قدمت خلال الشهر الحالي ٩٠ مليون دولار لمساعدة بنغلاديش والسودان وموريتانيا وكانت قدمت ٢٤ مليون دولار لمساعدة الدول الافريقية في ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧م نتيجة الجفاف والجوع وقدر تعاون الحكومة الموريتانية وتسهيل مهمتهم في انتظار وصول الجسر الجوي الإغاثي إلى موريتانيا خلال الأيام القادمة ناقلاً ٢٠٠ طن مواد غذائية.

وأشادت الجهات الإغاثية العالمية التابعة للأمم المتحدة بالمساعدات السعودية وتعاونها مع المنظمات وبكل شفافية مما يساهم في انجاح العمل الإغاثي على الوجه المطلوب. الى ذلك عبر معالي امين عام وزارة الداخلية بالجمهورية الاسلامية الموريتانية الشقيقة محمد الحسن ولد محمد سعد عن بالغ شكره وتقديره للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي وجه بتقديم مساعدات انسانية عاجلة لموريتانيا ودعم مالي بمبلغ ٢٠ مليون دولار جراء ما لحق بها من أضرار كبيرة نتيجة الامطار الغزيرة والسيول التي تعرضت لها مدينة الطينطان. وقال معاليه «ان المساعدات الانسانية السعودية كبيرة وجليلة تدل على عظمة صاحبها خادم الحرمين الشريفين وعنايته بموريتانيا حكومة وشعبا». وأضاف: «لقد استبشرت الحكومة الموريتانية وشعبها بهذه المساعدات التي فتحت الباب للدول الاخرى لتقديم مساعدات للمتضررين في الطينطان».

ووصف المساعدات الانسانية السعودية بأنها لفتة انسانية كريمة من بلد كريم وهي ليست مستغربة على حكومة وشعب المملكة السباقة دائما الى فعل الخير في جميع انحاء العالم مشيرا الى ان مساعدات المملكة العربية السعودية تعد الاكبر من بين المساعدات الدولية لموريتانيا.

وفي ختام تصريحه وجه امين عام وزارة الداخلية في موريتانيا شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين ولحكومة المملكة العربية السعودية على وقوفها الدائم الى جانب المحتاجين والمتضررين في دول العالم كما عبر عن شكره وتقديره لجهود الوفد الاغاثي السعودي الذي يزور موريتانيا حالياً.

من جانبه ثمن عمدة بلدية الطينطان بالجمهورية الاسلامية الموريتانية سعد بن جدو دور المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في دعم ومساندة موريتانيا والمحتاجين والمتضررين في كل مكان من العالم. وقال «ان المملكة العربية السعودية وقفت وتقف دائماً الى جانب موريتانيا حكومة وشعباً وليس بغريب عليها تلك المساعدات الانسانية العاجلة والدعم المالي بمبلغ ٢٠ مليون دولار التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين لمساعدة المتضررين من الامطار والسيول التي لحقت بمدينة الطينطان موخرا.

وعبر عمدة بلدية الطينطان عن خالص شكره وتقديره لحكومة خادم الحرمين الشريفين وللشعب السعودي على هذه المساعدة التي تجسد عمق العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وأثنى على الجهود التي يقوم بها وفد الاغاثة السعودي الذي زار مدينة الطينطان المتضررة واطلع على حجم الخسائر التي تعرضت لها والتعرف على حاجة المتضررين من المواد الاغاثية المختلفة.

على صعيد متصل عقد وفد الاغاثة السعودي برئاسة إبراهيم الدريويش اجتماعا مشتركا أمس مع مسؤولي الحكومة الموريتانية والمنظمات الاغاثية الدولية وذلك بمقر مفوضية الحماية الاجتماعية والامن الغذائي في العاصمة الموريتانية نواكشوط.

وأوضح رئيس وفد الاغاثة السعودي ان الاجتماع ناقش الترتيبات التي قام بها الوفد لتنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - لمساعدة المتضررين والمنكوبين جراء الامطار التي لحقت بمدينة الطينطان موخرا وكيفية استقبال وايصال وتوزيع مواد الاغاثة المختلفة.

وأشار الى ان حكومة المملكة العربية السعودة ترغب في التعامل المباشر مع المنظمات الانسانية الدولية والاستفادة من خبراتها في مجال التعامل مع مثل هذه الكوارث وتوزيع المستحقات الاغاثية على المتضررين بأسرع وقت ممكن.

حضر الاجتماع القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى موريتانيا حمد العقيل.

أعضاء الوفد السعودي خلال اجتماعهم مع مسؤولي المنظمات الدولية للإغاثة

أمين عام الداخلية الموريتانية يتحدث للصحافيين (و. أ. س)